بسم الله الرحمن الرحيم

اليوم

٢٤ صفحة — الاثنين ١٧ رمضان ١٤١٩هـ ، ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٩م، العدد ٩٣٣٤ ـ السنة الخامسة والثلاثون

جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام
AL-YAUM A daily news paper published in Dammam

MONDAY JANUARY. 4, 1999. RAMADAN 17, 1419 AH. 9334 - V35

٢ ريال

وجه الشكر لوزير التخطيط ومنسوبي الوزارة

خادم الحرمين الشريفين يبحث العلاقات الثنائية مع سلطان بروناي

○ خادم الحرمين الشريفين

الرياض/واس

عقد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وجلالة السلطان حسن البلقيه سلطان بروناي دار السلام اجتماعا في مكتبه بالديوان الملكي في قصر اليمامة مساء امس. وحضر الاجتماع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد ابن عبدالعزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ومعالي الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير الدولة وعضو مجس الوزراء ومعالي الدكتور مدني علافي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الوزير المرافق. كما حضره من جانب بروناي صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير بنجيران موادا حاج المهتدي بالله وصاحب السمو الملكي بنجيران موادا عبدالعظيم وصاحب السمو الملكي بنجيران موادا عبدالملك وصاحب السمو الملكي بنجيران موادا عبدالمتين.وقد تم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين واستعراض شامل لمجمل الاوضاع على الساحتين الاسلامية والدولية. وقداقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في الديوان الملكي بقصر اليمامة مساء امس مادبة عشاء تكريما لجلالة السلطان حسن البلقيه سلطان بروناي دار السلام والوفد المرافق له.حضر المادبة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله ابن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الأمير محمد بن عبدالله بن جلوي وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الأمير عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة الجوف وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وأصحاب السمو الملكي الامراء ومعالي رئيس مجلس الشورى واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.عقب مادبة العشاء قلد جلالة السلطان حسن البلقيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وسام العائلة المالكة تاج بروناي وهو أعلى وسام في السلطنة. كما قلد جلالته صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وسام «ليلا أوتاما». عقب ذلك قلد خادم الحرمين الشريفين جلالة سلطان بروناي دار السلام قلادة بدر الكبرى».كما قلد حفظه الله صاحب السمو الملكي ولي العهد الامير بنجيران مودا حاج المهتدي بالله وشاح الملك عبدالعزيز. من جهه اخري وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز ـ حفظه الله ـ تقديره لمعالي وزير التخطيط الدكتور عبدالوهاب ابن عبدالسلام عطار ولكافة منسوبي الوزارة اثر اطلاعه ايده الله على الاصدار السادس عشر من كتاب «منجزات خطط التنمية .: حقائق وارقام» الذى أعدته الوزارة والمشتمل على احصاء للانجازات التى تحققت خلال سنوات التنمية الماضية خلال الفترة من ١٣٩٠ الى ١٤١٨هـ .وتمنى حفظه الله في برقية تلقاها من الملك المفدى معالي وزير التخطيط للجميع دوام التوفيق.

سموه يتبرع لسداد ديون أسرة الفنان محمد السليم

سمو ولي العهد يوجه الشكر للدكتور العطار ومنسوبي وزارة التخطيط

○الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

الرياض/واس

وجه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني تقديره لمعالي وزير التخطيط الدكتور عبدالوهاب بن عبدالسلام عطار ولمنسوبي الوزارة اثر اطلاع سموه على الاصدار السادس عشر من كتاب «منجزات خطط التنمية حقائق وأرقام» الذي اعدته وزارة التخطيط والمشتمل على الانجازات التي تحققت خلال سنوات خطط التنمية الماضية ١٣٩٠/١٤١٨هـ

جاء ذلك في برقية تلقاها من سمو ولي العهد معالي وزير التخطيط ويرصد الكتاب مجمل فعاليات التنمية في مختلف القطاعات الخدمية والانتاجية ويقدم بالبيانات والارقام صورة واقعية لحجم المنجز والمدى الذي بلغه من تقدم ورقي شمل كافة مناطق المملكة. من جهه اخري قدم سموه الكريم تبرعا شخصيا لعائلة الفنان التشكيلي السعودي محمد السليم ـ رحمه الله ـ لسداد الديون المتبقية بمبلغ خمسمائة وستين الف ريال وذلك في لفتة انسانية من سموه لاسرة الفنان محمد السليم وتقديرا لما قدمه من اعمال لخدمة دينه ووطنه.اعلن ذلك خلال حفل افتتاح معرض الوفاء التشكيلي لتكريم الفنان محمد السليم ـ رحمه الله ـ والذي افتتحه صاحب السمو الملكي الامير سلطان ابن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب مساء امس الاول.

عناوين بارزة في سيرة الإمام عبدالرحمن بن فيصل

صورة نادرة للامام عبدالرحمن بن فيصل

تمتع الامام عبدالرحمن بن فيصل والد الملك عبدالعزيز برحمهما الله بمزايا وصفات كان في مقدمتها الورع.. والزهد في متع الحياة.. وعرف بحكمته في معالجة الامور.

فقد شهد ازمات اسرته وتقلب احوال الامارة فيها كما عانى هو نفسه من عناد خصمه الكبير ابن الرشيد حيث اضطر الى ترك الرياض عاصمة الامارة السعودية وراح يبحث في البرية عن ماوى يحميه واسرته من هذا الخصم العنيد.

ودارت الايام دورتها واراد الله لاحد اشباله «عبدالعزيز» ان يعيد اليه مجده الضائع.

«الذاكرة الضوئية ص١٦»

أولبرايت ترفض لقاء شارون وتلغي زيارتها لإسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني

القدس ـ وكالات الأنباء

رفضت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت لقاء وزير الخارجية الاسرائيلي اريل شارون الذي سيقوم الخميس المقبل بزيارة الى الولايات المتحدة. وذكرت اذاعة جيش الاحتلال ان اولبرايت اتخذت هذا القرار للتعبير عن «غضب الادارة الامريكية» بعد تجميد تطبيق الاتفاق الذي ابرم بين الاسرائيليين والفلسطينيين في واي بلانتيشن في اكتوبر الماضي برعاية الولايات المتحدة.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قد قرر ارجاء عمليتي الانسحاب الاسرائيليتين من الضفة الغربية اللتين كان يجب ان تنفذا في ديسمبر الماضي ويناير الحالي طبقا للاتفاق. ويرى المراقبون ان اتفاق واي بلانتيشن سيجمد حتى الانتخابات العامة التي ستجرى في١٧مايو والاول من يونيو المقبلين. واوضحت الاذاعة ان اولبرايت تخلت عن زيارة كان يفترض ان تقوم بها قريبا الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية بسبب توقف عملية السلام الذي تحمل الولايات المتحدة اسرائيل مسؤوليته. واعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان شارون سيتوجه الى الولايات المتحدة للقاء القناصل الاسرائيليين المعتمدين فيها الى جانب لقاء سيعقده مع منسق عملية السلام في الشرق الاوسط دينيس روس. وكانت الادارة الامريكية تتوقع بعد زيارة الرئيس كلينتون للمنطقة في الشهر الماضي وبعد تحديد موعد للانتخابات الاسرائيلية انه سيكون بالامكان مواصلة تطبيق اتفاق واي بلانتيشن لا سيما انه تم الاتفاق على ان تقوم اولبرايت بزيارة للمنطقة مرة اخرى لمواكبة تطبيق (واي) وتذليل العقبات التي تعترضه. الا ان توقف عملية السلام ومماطلات الجانب الاسرائيلي الفي بظلاله على الدور الامريكي في هذه المرحلة.

وقد اوضحت اولبرايت انها لا تنوي القدوم الى المنطقة وانما ستكتفي بايفاد المنسق الامريكي (دنيس روس) اليها. وقالت الصحيفة ان الامريكيين ينظرون ببالغ الخطورة الى الجمود الذي يكتنف عملية السلام والى التقارير الاسرائيلية الواردة الى واشنطن حول زيادة النشاطات الاستيطانية في الضفة الغربية وقطاع غزة. يذكر ان الرئيس كلينتون سيلتقي خلال شهر مارس او ابريل المقبلين برئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في البيت الابيض لبحث آخر تطورات عملية السلام وتجميد اتفاق (واي) وانعكاسات ذلك على موعد الرابع من شهر مايو المقبل وهو الموعد الذي قال عرفات انه سيعلن فيه عن قيام الدولة الفلسطينية.

استمرار عمليات التحقيق لكشف ملابسات الحادث

الأزمة الداخلية ـ وليس الإرهاب ـ قادت إلى عملية خطف السياح في اليمن

العواصم ـ الوكالات:

اعتبر دبلوماسيون ومحللون ان عملية خطف السياح الغربيين الـ ١٦ في اليمن والتي انتهت يوم الثلاثاء الماضي بمقتل اربعة منهم هي اكثر ارتباطا بازمة داخلية منها بالارهاب الدولي خلافا لما تؤكده السلطات.

لكن الولايات المتحدة ارسلت عشرة من خبراء مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) الى اليمن في محاولة لمعرفة ما اذا كانت هناك علاقة بين الخاطفين واسامة بن لادن المطارد من قبلها. خاصة ان اليمن كان قد رحب سابقا بمنظمات مسلحة للاقامة على ارضه ومنذ خطف السياح الـ ١٦ في ٢٨ ديسمبر الماضي صورت السلطات الخاطفين على انهم متطرفون مرتبطون بالخارج. واعلنت السلطات ان «جماعة الجهاد الاسلامي» طالبت برفع الحظر المفروض على العراق وكانت تخطط لاعتداءات على المصالح الامريكية والبريطانية في عدن جنوب اليمن. وقال مسئولون حزبيون يمنيون ان الخاطفين ينتمون الى تنظيم يمني مسلح يقيم في الجبال منذ مدة طويلة.. وأكد المسؤولون اليمنيون ان قوات الامن اقتحمت مكان احتجاز الرهائن عندما بدأ الخاطفون بتنفيذ تهديدهم بقتلهم واحدا كل ساعة الى ان تنفذ مطالبهم. لكن شهادات بعض الناجين من العملية تناقض هذه الرواية كما قال دبلوماسيون ومحللون يمنيون. واعتبر عبد العزيز السقاف رئيس تحرير صحيفة (يمن تايمز) ان «الحكومة تحاول انقاذ ماء الوجه والطريقة الوحيدة للخروج من المازق هي اظهار الخاطفين وكانهم وحوش». وشدد السقاف على ان «الرهائن كانوا اكثر قيمة بالنسبة للخاطفين وهم احياء اثناء المفاوضات وليس هناك اي سبب لكي يقدموا على قتلهم». واوضح محللون في صنعاء وعدن ان السياح خطفوا بسبب خلاف بين الحكومة والحركة الاسلامية حول شروط حل الحركة ودمجها في الجيش اليمني. واضافوا ان «جماعة الجهاد الاسلامي» هي واحدة من خمس او ست جماعات اسلامية تشكلت بمساندة السلطات اليمنية حوالي عام ١٩٩٣ لزرع الانشقاق في الجنوب الاكثر ليبرالية وتعليما قبل عام من الحرب التي انفجرت بين القوات الحكومية والقوات الانفصالية الجنوبية. واكد صحفي يمني معروف لكنه طلب عدم ذكر اسمه ان «المشكلة هي ان الحكومة صنعت هذا الوحش الذي لم تعد تستطيع السيطرة عليه وخضعت لضغوط من الدول الغربية لحل هذه الجماعات». واضاف ان اتفاقا لدمج الجماعة في الجيش فشل اثناء اشتباك وقع في الثامن عشر من ديسمبر الجاري اوقف اثناءه قائد «جماعة الجهاد الاسلامي» صالح حيدرة العطواني الذي كان اطلاق سراحه المطلب الرئيسي للخاطفين.

عرفات يحتفل بذكرى «فتح»

في اطار احتفالات الفلسطينيين بالذكرى الرابعة والثلاثين لتاسيس حركة فتح كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية شارك الرئيس الفلسطيني ـ كما يبدو في هذه اللقطة ـ في رقصة الدبكة المشهورة.

الرئيس الألماني: أوروبا لم تغلق الباب في وجه تركيا

بون/اف ب

صرح الرئيس الالماني رومان هيرتزوغ ان باب الاتحاد الاوروبي لم يغلق فعليا ابدا في وجه تركيا . وفي حديث لصحيفة "بيلد" اليومية نشر امس الاحد. قال هرتزوغ "يجب الا يكون هذا الباب مفتوحا فقط امام الشعوب التي نسميها مسيحية ". واضاف ان اربعة شروط وضعت لانضمام تركيا الى الاتحاد. .واكد الرئيس الالماني انه "من الضروري ايضا ان تكون هناك دولة قانون ليست فقط معترفا بها بل عمليا ايضا ". واضاف "لا يمكننا ان نقبل احدا داخل الاتحاد الاوروبي ياتي لنا بمشاكل خارجية".

مقتل ثلاثة في انفجار على طريق نواز شريف

لاهور ـ رويترز

اعلنت الشرطة ان انفجارا قويا وقع على طريق كان من المقرر ان يمر به رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف في وقت لاحق واسفر الحادث عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة مسئول امني.

وتابعت الشرطة ان الانفجار وقع اسفل جسر على الطريق بين لاهور عاصمة اقليم البنجاب والمنزل الريفي لنواز شريف الذي يبعد ٣٥ كيلومترا عن المدينة. وقالت الشرطة ان الانفجار قتل ثلاثة من المارة واصاب مفتش شرطة كان في الموقع لاتخاذ الترتيبات الامنية قبل عودة رئيس الوزراء الى لاهور.

وقالت الشرطة ان الانفجار وقع في الساعة ٥٥ر٩ على بعد نحو ٢٠ كيلو مترا من لاهور التي وصل شريف اليها يوم السبت ليرأس اجتماعا لرؤساء المجالس المحلية اليوم. وتولى شريف (٤٩ سنة) رئاسة الوزارة للمرة الثانية بعد فوزه الساحق في الانتخابات في الثالث من فبراير عام ١٩٩٧.

اعتقال حارس إسرائيلي طالب بقتل باراك قبل هبوطه من الطائرة

كريات شمونة (فلسطين المحتلة) ـ رويترز

اعلنت شرطة الاحتلال الاسرائيلي انها اعتقلت حارسا خاصا بمطار كريات شمونة (شمال فلسطين المحتلة) لانه طالب بقتل ايهود باراك زعيم حزب العمل المعارض حسبما سمعه رجل ينتمي لجهاز الأمن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت).

وقالت ان الحارس اعتقل خلال وقوفه وهو ينتظر وصول باراك الى المطار في إطار حملته الانتخابية بعد ان سمع رجل أمن الحارس وهو يقول انه يتحتم قتل باراك. وحدث ذلك قبل ان يهبط باراك في كريات شمونة في المرحلة الأولى من جولته الانتخابية في شتى انحاء البلاد لحشد التاييد لهزيمة رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو في الانتخابات التي ستجرى في مايو المقبل. وقال «آفي تيلر» رئيس شرطة الاحتلال لمنطقة الجليل لراديو اسرائيل «يجري استجواب الرجل حاليا ونتحقق من صحة ما قال» واضاف قوله «ما يجب ان نتحرى عنه هو مدى جدية الكلمات التي صرح بها .. ولكن في ظل الأمور التي حدثت من قبل وكلنا نعلمها يجب ان نحقق في كل شيء بجدية وهذا هو ما سنفعله». وقبل ثلاثة اعوام قتل يهودي يميني متطرف رئيس الوزراء اسحق رابين وكان زعيم حزب العمل الذي يرأسه حاليا باراك. وقال تيلر ان المشتبه به لم ينف ما قاله عن باراك. وصادرت الشرطة سلاحه المرخص ولم يتضح بعد ما اذا كان آخرون يعملون معه ولكن الشرطة اوضحت انه ليست له سوابق جنائية. وقال باراك للصحفيين معلقا على الحادث: «مررت بامور اخطر بكثير في حياتي ولست خائفا ولا يضايقني ذلك». ووافق برلمان الاحتلال الاسرائيلي على اجراء انتخابات مبكرة في ١٧ مايو عام ١٩٩٩ بدلا من نهاية عام ٢٠٠٠ بعد ان خسر نتنياهو مساندة اليمينيين الذين نعتوه بـ «خيانة العهد» لتوقيعه اتفاقا يسلم اراضي للسلطة الفلسطينية.

المسلمون البريطانيون يسمعون صوتهم لحكومة لندن

لندن ـ رويترز

في سبتمبر الماضي صرخت العناوين الرئيسية لصحيفة ديلي كسبريس البريطانية «المسلمون يخططون لتفجير لندن» بعد ان فبضت شرطة مكافحة الارهاب على سبعة من مواطني «الشرق الأوسط» غير انها اضطرت في اليوم التالي الى نشر اعتذار بعد ضغوط من المنظمات الاسلامية.

فقد بدأ المسلمون البريطانيون وعددهم ٧٥ر١ مليون نسمة ويمثلون ثلاثة في المئة من اجمالي تعداد السكان يدافعون عن حقوقهم ويطالبون باتخاذ اجراءات في هذا الصدد. وقال اقبال سكراني الأمين العام للمجلس الاسلامي في بريطانيا «اخيرا نشعر بان صوتنا يسمع في اروقة السلطة». وتابع ان حكومة حزب العمال الجديدة منحت المسلمين أملا في الانصات الى شكاواهم وذلك منذ توليها السلطة في عام ١٩٩٨. كما حصلت مدرستان اسلاميتان على تمويل حكومي مثل المدارس الكاثوليكية بعد ان كانت تضطر من قبل الى تحصيل رسوم دراسية.

وفي نوفمبر اعلنت الحكومة انها ستدفع اجورا لائمة المساجد لزيارة السجناء المسلمين.

وتقول صحف الجاليات المسلمة ان الاختبار الحقيقي لإرادة الحكومة يتركز في العمل على تحقيق المساواة في الحماية ويتفق معها في الراي المهاجرون من بنغلادش وباكستان وكشمير وقبرص وتركيا واليمن والشرق الأوسط والبلقان.

ويقول السياسي غيث الدين صديقي «لأنهم مسلمون يشعرون بان هناك تفرقة ضدهم». واضاف ان المسلمين صنفوا كجماعة طائفية وهو ما يعني ان القانون البريطاني يمنحهم نفس الحقوق المدنية الممنوحة للسيخ واليهود المصنفين كجماعة عرقية يحميها قانون العلاقات بين الأجناس من التفرقة والتحرش.

وقد بدأ وزير الداخلية (جاك سترو) دراسة بشان التفرقة على اساس الدين يمكن ان تؤدي الى اصدار قوانين جديدة. وقال سكراني «لدينا شعور بوجود ارادة لدراسة القضية الحقيقية وتقبل ان هناك مشكلة». غير ان الدراسة ستستغرق ١٨ شهرا على الأقل وقال مسئولون في وزارة الداخلية ان قانون العلاقات بين الأجناس الجديد لن يصدر قبل عامين. ورفض (سترو) ان يلزم نفسه بشيء وقال ان من الصعب تعريف الدين دون ضم الطوائف ايضا.

وبدا المسلمون البريطانيون يمارسون نفوذهم في الآونة الأخيرة اذ انهم مجتمع جديد نسبيا ترجع جذوره الى تدفق الهجرة من شبة القارة الهندية في الخمسينات. ويقول صديقي زعيم البرلمان الاسلامي في بريطانيا الذي تاسس في عام ١٩٩٢ لاتاحة فرصة للحوار بين كبار الشخصيات الاسلامية «يجب على المسلمين البريطانيين حشد وتنظيم انفسهم خارج النظام السياسي اولا». ويقول سكراني ان هناك اكثر من ٢٥٠ مجموعة اسلامية تابعة للمجلس الاسلامي في بريطانيا وقد منحهم حفل غداء مع سترو في نوفمبر الماضي ثقة جديدة.